

المجلة المصرية للدراسات المتخصصة



دورية فصلية علمية محكمة – تصدرها كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس

الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د/ إبراهيم فتحي نصار (مصر)

استاذ الكيمياء العضوية التخليقية
كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

أ.د/ أسامة السيد مصطفى (مصر)

استاذ التغذية وعميد كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

أ.د/ اعتدال عبد اللطيف حمدان (الكويت)

استاذ الموسيقى ورئيس قسم الموسيقى
بالمعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت

أ.د/ السيد بهنسي حسن (مصر)

استاذ الإعلام - كلية الآداب - جامعة عين شمس

أ.د/ بدر عبدالله الصالح (السعودية)

استاذ تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة الملك سعود

أ.د/ رامي نجيب حداد (الأردن)

استاذ التربية الموسيقية وعميد كلية الفنون والتصميم الجامعة الأردنية

أ.د/ رشيد فايز البغلي (الكويت)

استاذ الموسيقى وعميد المعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت

أ.د/ سامي عبد الرؤوف طايح (مصر)

استاذ الإعلام - كلية الإعلام - جامعة القاهرة
ورئيس المنظمة الدولية للتربية الإعلامية وعضو مجموعة خبراء
الإعلام بمنظمة اليونسكو

أ.د/ سوزان القليني (مصر)

استاذ الإعلام - كلية الآداب - جامعة عين شمس
عضو المجلس القومي للمرأة ورئيس الهيئة الاستشارية العليا للإتحاد
الأفريقي الآسيوي للمرأة

أ.د/ عبد الرحمن إبراهيم الشاعر (السعودية)

استاذ تكنولوجيا التعليم والاتصال - جامعة نايف

أ.د/ عبد الرحمن غالب المخلافي (الإمارات)

استاذ مناهج وطرق تدريس - تقنيات تعليم
- جامعة الإمارات العربية المتحدة

أ.د/ عمر علوان عقيل (السعودية)

استاذ التربية الخاصة وعميد خدمة المجتمع
كلية التربية - جامعة الملك خالد

أ.د/ ناصر نافع البراق (السعودية)

استاذ الاعلام ورئيس قسم الاعلام بجامعة الملك سعود

أ.د/ ناصر هاشم بدن (العراق)

استاذ تقنيات الموسيقى المسرحية قسم الفنون الموسيقية
كلية الفنون الجميلة - جامعة البصرة

Prof. Carolin Wilson (Canada)

Instructor at the Ontario institute for studies in
education (OISE) at the university of Toronto
and consultant to UNESCO

Prof. Nicos Souleles (Greece)

Multimedia and graphic arts, faculty member,
Cyprus, university technology



المجلة
المصرية
للداسات
المختصة

رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ أسامة السيد مصطفى

نائب رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ داليا حسين فهمي

رئيس التحرير

أ.د/ إيمان سيد علي

هيئة التحرير

أ.د/ محمود حسن اسماعيل (مصر)

أ.د/ عجاج سليم (سوريا)

أ.د/ محمد فرج (مصر)

أ.د/ محمد عبد الوهاب الغلالي (المغرب)

أ.د/ محمد بن حسين الضويحي (السعودية)

المحرر الفني

د/ أحمد محمد نجيب

سكرتارية التحرير

أ/ ليلى أشرف

أ/ زينب وائل

أ/ أسامة إدوارد

أ/ محمد عبد السلام

المراسلات :

ترسل المراسلات باسم الأستاذ الدكتور/ رئيس

التحرير، على العنوان التالي

٣٦٥ ش رمسيس - كلية التربية النوعية -

جامعة عين شمس ت/ ٠٢/٢٦٨٤٤٥٩٤

الموقع الرسمي:

<https://ejos.journals.ekb.eg>

البريد الإلكتروني:

egyjournal@sedu.asu.edu.eg

الترقيم الدولي الموحد للطباعة : 1687 - 6164

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني : 2682 - 4353

تقديم المجلة (يونيو ٢٠٢٥) : (7) نقاط

معامل ارسيف Arcif (أكتوبر ٢٠٢٤) : (0.4167)

المجلد (١٣) - العدد (٤٨) - الجزء الأول

أكتوبر ٢٠٢٥

(*) الأسماء مرتبة ترتيباً أبجدياً.



الصفحة الرئيسية

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهة / الجامعة	ISSN-P	ISSN-O	السنة	نقاط المجلة
1	Multidisciplinary علم	المجلة المصرية للدراسات المتخصصة	جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية	1687-6164	2682-4353	2025	7



التاريخ: 2024/10/20
الرقم: L24/0228 ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير المجلة المصرية للدراسات المتخصصة المحترم
جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، القاهرة، مصر
تحية طيبة وبعد،،،

يسر معاميل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (أرسييف - ARCIF)، أحد مبادرات قاعدة بيانات "معرفة" للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد أطلق التقرير السنوي التاسع للمجلات للعام 2024.

ويسرنا تهنئكم وإعلامكم بأن المجلة المصرية للدراسات المتخصصة الصادرة عن جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، القاهرة، مصر، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معاميل "أرسييف Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي: <http://e-marefa.net/arcif/criteria>

وكان معاميل "أرسييف Arcif" العام لمجلتكم لسنة 2024 (0.4167).

كما صنفت مجلتكم في تخصص العلوم التربوية من إجمالي عدد المجلات (127) على المستوى العربي ضمن الفئة (Q3) وهي الفئة الوسطى، مع العلم أن متوسط معاميل "أرسييف" لهذا التخصص كان (0.649).

وبإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معاميل "أرسييف Arcif" الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معاميل "أرسييف"، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار
رئيس مبادرة معاميل التأثير
"أرسييف Arcif"



+962 6 5548228 -9
+962 6 55 19 10 7

info@e-marefa.net
www.e-marefa.net

Amman - Jordan
2351 Amman, 11953 Jordan

محتويات العدد

- كلمة الدكتور / إيمان سيد علي
رئيس التحرير
٩
- اللجنة العلمية للمجلة المصرية للدراسات المتخصصة.
الجزء الأول :
أولاً : بحوث علمية محكمة باللغة العربية :
١٣
- اتجاهات الشباب نحو العروض المسرحية المقدمة عبر منصات الفيديو الرقمية
١٩
أ.م.د/ عزة سعيد محمد
د/ احمد محمد مصطفى خفاجي
/ علا هانى عبد الحميد
 - تحليل منهج التربية الموسيقية المصري لتحسين العملية التدريسية للمرحلة الابتدائية
٥٧
أ.د/ عنايات محمد خليل
أ.م.د/ رضوى عبد الرحمن عطية
/ سارة فايز نجيب
 - التدريب علي المهارات الاجتماعية واثره في تحسين استقلال الذات لدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية
٨٧
أ.د/ منى حسين الدهان
د/ أمينة الأبيض
/ امنيہ عماد صالح عبد الرحمن
 - تحليل أثر استخدام منصات الذكاء الاصطناعي وأدوات التفاعل المباشر في تحسين الإنتاجية والتحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الإعدادية في الجلسات التعليمية عبر الإنترنت
١١٩
أ.د/ هويدا سعيد عبد الحميد
/ احمد حسان محمد الدناوي
 - التمرر الإلكتروني في منصات التواصل الإجتماعي لدى الطلاب
١٤٣
أ.د/ هويدا سعيد عبد الحميد
/ دينا حامد محمد جمال الدين
 - الذكاء الاصطناعي في التعليم: بين التحديات والالتزام الأخلاقي
١٧٣
أ.د/ هويدا سعيد عبد الحميد
/ رحاب خلف محمد حسن

تابع محتويات العدد

- تقويم بعض المدارس التطبيقية بوزارة التربية والتعليم في ضوء المعايير الدولية وتحليل أثرها في اكتشاف الموهوبين
٢١٧ ا.د/ هويدا سعيد عبد الحميد
/ سماح محمد محمد إبراهيم
- مهارات إنتاج قواعد البيانات القائمة على تحليلات التعلم اللازم توافرها لدى معلمى المرحلة الثانوية
٢٥٧ ا.د/ هويدا سعيد عبد الحميد
/ سيد عبد الرحمن محمد عبد الله
- دور برنامج تأهيلي قائم علي الفيديو التفاعلي في تحسين أداء المعلمين غير الحاصلين على مؤهل تربوي
٢٨٥ ا.د/ هويدا سعيد عبد الحميد
/ علاء السيد عطية محمد
- دمج الذكاء الاصطناعي في المناهج الدراسية : ChatGPT نموذجاً
٣١٥ ا.د/ هويدا سعيد عبد الحميد
/ محمد صابر على محمد

تحليل منهج التربية الموسيقية المصري لتحسين العملية التدريسية للمرحلة الابتدائية

١.د / عنايات محمد خليل (١)

١.م.د / رضوى عبد الرحمن عطية (٢)

١ / سارة فايز نجيب (٣)

(١) أستاذ المناهج وطرق التدريس ، قسم التربية الموسيقية ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس.

(٢) أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد ، قسم التربية الموسيقية ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس.

(٣) باحثة بقسم التربية الموسيقية ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس.

تحليل منهج التربية الموسيقية المصري لتحسين العملية التدريسية للمرحلة الابتدائية

د.د. عنايات محمد خليل

أ.م.د. رضوى عبد الرحمن عطية

أ. سارة فايز نجيب

ملخص:

يهدف هذا البحث إلى تحليل منهج التربية الموسيقية المصري للمرحلة الابتدائية لتحديد نقاط القوة والضعف فيه، بهدف تحسين العملية التدريسية. ويعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، حيث يتناول دراسة عينة من منهج التربية الموسيقية للصف الخامس الابتدائي، اشتملت الأدوات جمع البيانات باستخدام استمارة استبيان لاستطلاع آراء الخبراء والمتخصصين حول مقترحات تحسين المنهج، يستعرض البحث أهمية التربية الموسيقية في المرحلة الابتدائية ودورها في تنمية القدرات الشاملة للأطفال. كما يُبرز دور الموسيقى في تعزيز التعاون بين الطلاب، تشجيع الإبداع، وتقديم وسائل للتعبير عن الذات، ويقدم البحث توصيات بتطوير مناهج التربية الموسيقية، تدريب المعلمين، دمج التكنولوجيا، وتعزيز الأنشطة التي تدعم التنوع الثقافي.

الكلمات الدالة: الذكاء الاصطناعي في التعليم، الذكاء الاصطناعي التوليدي، التحديات، الالتزام الأخلاقي، أخلاقيات الذكاء الاصطناعي.

Abstract:

Title: An Analytical Study of the Egyptian Music Education Curriculum with the Aim of Improving the Teaching Process at the Primary Level

Authors: Enayat Mohamed Khalil. Radwa Abdel Rahman Attia, Sara Fayez Naguib

This study aims to analyze the Egyptian music education curriculum for primary school students to identify its strengths and weaknesses, with the goal of improving the teaching process. The research utilizes a descriptive analytical methodology and examines a sample from the fifth-grade music education curriculum. The tools for data collection included a questionnaire to gather expert and specialist opinions on proposed curriculum improvements.

Keywords: AI in education, generative AI, Challenges, ethical commitment, AI ethics

المقدمة :

التربية ليست مجرد توجيه وتعليم الأفراد، بل هي عملية تشمل بناء أسس قوية للأخلاق والقيم الإنسانية، إنها تسهم في تنمية الوعي الاجتماعي والثقافي للأفراد، حيث يتم تعزيز الفهم والاحترام المتبادل بين الأشخاص من خلفيات مختلفة. علاوة على ذلك، يمكن أن تساهم التربية في تشجيع الابتكار وتنمية المهارات الحياتية التي يحتاجها الأفراد في مواجهة التحديات اليومية وفي بناء مستقبل أفضل.

ومن هنا يجب الوعي بأهمية التربية التي هي مهمة أساسية من مهام المجتمع، وواجب هام من واجباته، فكيان المجتمع وإستقراره وتقدمه يتأثر بما يبذله لتربية أفراده، وتعتبر المدرسة من أبرز المؤسسات التي تقيمها المجتمعات لتربية الصغار والشباب التربية الصحيحة، التي تسهم في إعداد المواطن القادر على أن يكون له دور في إحداث التطور (صلاح عبد الحميد مصطفى ٢٠٠٠).

لذلك لم يعد مقبولا في هذا العصر وما واكبه من تكنولوجيا متطورة وما صاحبها من انفجار معرفي هائل أن يبقى المنهج المدرسي يسير بالطريقة نفسها دون تطوير أو تنظيم للمعرفة الإنسانية، الأمر الذي يستدعي ملاحظة ما نادت به نظريات التعلم لتطوير إجراءات التدريس، وتحسين نوعية التعليم والتعلم بما ينعكس على المعلم فيجعله واعياً مدركاً لما يقوم به وخبيراً بخصائص طلابه النمائية وتحديد احتياجاتهم والتعرف على قدراتهم وإستثارة دافعيّتهم، وتنظيم الخبرات التعليمية القادرة على إكسابهم منظومة المفاهيم والقيم والإتجاهات والمهارات المرغوبة، ولا يأتي ذلك إلا عن طريق الإدراك والوعي بعملية التدريس الفعالة ومتطلباتها، وما تستلزمه من عملية تنظيم محتوى المنهج وعرضه بطريقة متدرجة ومتسلسلة ومنظمة (فتحي كلوب، جمال الفليت ٢٠١٦).

ولأن منهج التعليم الموسيقي في المدارس يمارس بعدة طرق مختلفة حول العالم الذي يتأثر بجودة النظام التعليمي للأمم ، فإن القيم التي يضعها المجتمع على هذا المنهج ودوره في الثقافة والتدريب وتوافر معلميه، والعديد من العوامل الأخرى هي

التي تعمل على تشكيل المجتمع، وهناك أيضا الكثير من أوجه التشابه في طريقة ممارسة هذا المنهج في المدارس من مجتمع إلى مجتمع آخر، وذلك لعدة عوامل مثل الموقع الجغرافي، الممارسات الدينية الشائعة، السياسة المشتركة، الفلسفات، أو الزرع الثقافي (Timothy J. Groulx 2013).

مشكلة الدراسة:

من خلال عمل الباحثة كمعلمة لمادة التربية الموسيقية للمرحلة الابتدائية، لوحظ وجود قصور في منهج التربية الموسيقية المصري، وإنه لم تجرى حتى الآن دراسة تناولت تحليل هذا المنهج لذا فقد كان من الضرورة إجراء مثل هذه الدراسة التحليلية للإستفادة منها في تحسين العملية التدريسية للمرحلة الابتدائية.

تساؤلات الدراسة :

ما الإستفادة من تحليل منهج التربية الموسيقية المصري في تحسين:

١- أهداف المنهج

٢- محتوى المنهج

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى:

١) تحليل منهج التربية الموسيقية المصري.

٢) تحسين العملية التدريسية للمرحلة الابتدائية.

أهمية الدراسة:

قد تفيد هذه الدراسة :

١- خبراء تصميم المناهج

تصميم مناهج متوافقة مع المعايير المتفق عليها دولياً والقائمة على أسس علمية.

٢- معلمى التربية الموسيقية

العمل وفق منهج حديث بمعايير دولية لتحقيق الأهداف المنشودة.

٣- تلاميذ المرحلة الابتدائية

دراسة منهج متطور يساعد على توسع مداركهم وتحسين مهاراتهم الموسيقية.

حدود الدراسة:

١- منهج التربية الموسيقية المصرى المقرر على الصف الخامس من المرحلة الابتدائية.

٢- العام الدراسى ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤.

إجراءات الدراسة:

أولاً: منهج الدراسة

المنهج الوصفى لمسح ووصف ظاهرة وجمع حقائق وبيانات عنها وتحليل الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالدراسة، ويعرف المنهج الوصفى بأنه مجموعة الإجراءات البحثية التى تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا دقيقاً لإستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل الدراسة (بلقاسم سلاطينية، حسان الجيلانى ٢٠١٢).

ثانياً: عينة الدراسة

- منهج التربية الموسيقية المصرى.
- الصف الخامس من المرحلة الابتدائية.

ثالثاً: أدوات الدراسة

أ- إستمارة إستبيان لمعرفة آراء الخبراء والمتخصصين فى التحسين المقترح

للعملية التدريسية.

مصطلحات الدراسة:

١- المنهج Curriculum

منظومة فرعية من منظومة التعليم تتضمن مجموعة عناصر مرتبطة تبادلياً ومتكاملة وظيفياً وتسير وفق خطة عامة شاملة يتم عن طريقها تزويد الطلاب بمجموعة من الفرص التعليمية التي من شأنها تحقيق النمو الشامل المتكامل للمتعلم الذي هو الهدف الأسمى والغاية الأعم للمنظومة التعليمية (محمد السيد على ٢٠١١).

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: "جميع الخبرات التربوية في مادة التربية الموسيقية التي تقدمها المؤسسات التعليمية في كل من مصر وبريطانيا لتلاميذ المرحلة الابتدائية، داخل الفصل أو خارجه وفق أهداف محددة وتحت قيادة سليمة لتساعد على تحقق النمو الشامل من جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية".

٢- التربية الموسيقية Musical Education

يقصد بالتربية الموسيقية هي التربية عن طريق الموسيقى والتي يمكن عن طريقها تحقيق تربية متكاملة للفرد وهي العملية التي يتعلم الفرد بواسطتها الحقائق والمهارات الموسيقية وينمى بها قدراته ويشبع ميوله (إبراهيم الخروبى ٢٠١٠).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: "حقل دراسى مرتبط بتدريس الموسيقى، وتعد من المواد الحيوية التي تسهم فى البناء النفسى لأفراد المجتمع وإكسابهم القدرة على التكيف وتأكيد الذات، والتنفيس عن الانفعالات وغيرها من المهمات التي تميزها عن غيرها من العلوم والآداب والفنون".

٣- العملية التدريسية Teaching process

هى عملية تتمثل فى قدرة المعلم على إتباع إستراتيجية تدريس مناسبة يستطيع من خلالها إختيار طريقة أو طرق تدريس مناسبة وفقاً لمقتضيات ومتطلبات الموقف التعليمى يتم تنفيذها إجرائياً من خلال أساليب تدريس وأنشطة متنوعة ووسائل تقنية حديثة، وتفاعلات تتم فى إطار تفاعلى وتبادلى التأثير بين المعلم والطلاب تجعل الطلاب أكثر إيجابية ومشاركة فى التعلم وتساعدهم على تحديد كيفية إكتساب المعرفة واكتشاف التعميمات وإدراك العلاقات بين المتغيرات (مجدى عزيز إبراهيم) (٢٠٠٩).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: " عملية منتظمة مستتدة إلى أسس نظرية وعملية، ومحكومة بالأهداف التربوية لمناهج التربية الموسيقية في كل من مصر وبريطانيا، ويتعاون فيها كل من المعلم والطلاب والإدارة المدرسية والمجتمع والعائلة لتحقيق تلك الأهداف".

٤- المرحلة الإبتدائية Primary stages

هى مرحلة تعليم نظامية ، تقبل التلاميذ من سن السادسة ، وتستمر الدراسة بها لمدة ست سنوات، وتهدف هذه المرحلة إلى إكساب التلاميذ الأساسيات التى تمكنهم من مواصلة الدراسة فى المراحل التالية، وإلى إكسابهم مقومات المواصلة الصالحة، وتنتهى هذه المرحلة بحصول التلاميذ على شهادة إتمام الدراسة الإبتدائية (مجدى عزيز حنا ٢٠٠٠).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: "المرحلة الأولى التى يدخل إليها التلاميذ من أجل عملية التعليم، وتضم عدة صفوف عادة من خمس إلى ست سنوات بناء على سياسة ونظام الدولة فهى تبدأ من عمر السادسة عند الأطفال وتنتهى فى عمر الثانية عشر، وتعتبر مرحلة إجبارية وإلزامية من مراحل التعليم، وهى القاعدة الأساسية التى يركز عليها إعداد التلاميذ للمراحل التالية بحيث يتوجب على جميع التلاميذ ومن

مختلف الطبقات الاقتصادية والاجتماعية الإلتحاق بها".

الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالدراسة:

تم تقسيم الدراسات والبحوث السابقة إلى محورين رئيسيين، المحور الاول دراسات وبحوث سابقة تناولت تحسين العملية التدريسية للمرحلة الابتدائية فى مجالات مختلفة، والمحور الثاني دراسات وبحوث سابقة تناولت تحسين العملية التدريسية للمرحلة الابتدائية فى مجال التربية الموسيقية.

المحور الأول

دراسات وبحوث سابقة تناولت تحسين العملية التدريسية للمرحلة الابتدائية فى مجالات مختلفة

دراسة مريم سعيد (٢٠١٩).

هدفت هذه الدراسة إلى تحسين منهج العلوم للمرحلة الابتدائية باستخدام التجارب العملية والمختبرات اتبعت الدراسة **المنهج التجريبي**، حيث تم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين؛ مجموعة تجريبية استخدمت التجارب العملية، ومجموعة ضابطة استخدمت الأساليب التقليدية فى تدريس العلوم اشتملت **عينة** الدراسة على ٤٠ طالباً من طلاب المرحلة الابتدائية، استخدمت الدراسة أدوات مثل اختبارات قبلية وبعدية لقياس الفهم العلمي، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها ان التجارب العملية ساعدت الطلاب على فهم المفاهيم وان الطلاب الذين شاركوا فى التجارب أظهروا مهارات أفضل فى التفكير النقدي، (مريم سعيد ٢٠١٩).

١ - دراسة رشا عبد الحميد (٢٠١٩).

هدفت هذه الدراسة إلى تحسين منهج الرياضيات باستخدام التكنولوجيا فى المرحلة الابتدائية اعتمدت الدراسة على **المنهج التجريبي**، اشتملت **عينة** الدراسة على ٥٠ طالباً من طلاب المرحلة الابتدائية وتم استخدام أدوات مثل تطبيقات رقمية لاختبار فهم الطلاب للمفاهيم الرياضية بالإضافة إلى اختبارات قبلية وبعدية وتوصلت

الدراسة إلى عدة نتائج أهمها انه ساهم استخدام التكنولوجيا في تحسين الفهم الرياضي وزيادة تفاعل الطلاب وأن الطلاب الذين استخدموا التطبيقات الرقمية أظهروا تحسناً في مهارات حل المشكلات، (رشا عبد الحميد ٢٠١٩).

المحور الثاني

دراسات وبحوث سابقة تناولت تحسين العملية التدريسية للمرحلة الابتدائية في مجال التربية الموسيقية.

٢- دراسة جامبلر وماثيو Gambler and Matthew (٢٠٠٣).

بغنوان أهمية تحسين منهج التربية الموسيقية والأسباب التي توجب على المسؤولين تطوير المناهج الدراسية والجدول الزمنية، والتوظيف المناسب لتلبية احتياجات البرنامج الموسيقى وطلابه.

هدفت الدراسة إلى الإشارة إلى أهمية تحسين منهج التربية الموسيقية والأسباب التي توجب على المسؤولين تطوير المناهج الدراسية والجدول الزمنية ، والتوظيف المناسب لتلبية احتياجات طلابه، استخدم الباحثان المنهج الوصفي، حيث اشتملت عينة البحث على موضوعات من منهج التربية الموسيقية وبعض الجداول الزمنية المخصصة له، وتضمنت الأدوات استبيانات لجمع آراء المتخصصين، وتوصلت النتائج إلى أن تطوير منهج التربية الموسيقية له تأثير إيجابي على الأطفال اجتماعياً وعاطفياً؛ حيث تساعد دراسة الموسيقى على تنمية مهارات قابلة للاستخدام في مجالات تعليمية متعددة، (جامبلر وماثيو Gambler and Matthew ٢٠٠٣).

٣- دراسة هارد كاسل Hardcastle, A (٢٠٠٩).

بغنوان: قياس مدى جودة محتوى مناهج التربية الموسيقية في المدارس الابتدائية لتحسين العملية التعليمية.

هدفت الدراسة إلى تحسين جودة محتوى مناهج التربية الموسيقية في المدارس

الابتدائية من خلال استكشاف تصورات المعلمين والمعلمات حول محتوى المنهج وفعاليتيه، حيث اعتمد الباحث على **المنهج المقارن**، وأخذ **عينة** من ست مدارس ريفية ونائية، تضمنت **الأدوات** إعداد استبيان موجه للمتخصصين لمعرفة آرائهم حول جودة مناهج التربية الموسيقية ومحتواها، أظهرت **النتائج** وجود فروق بين المدارس من حيث جودة محتوى مناهج التربية الموسيقية، وكشفت عن عدم اهتمام الإدارات المدرسية بشكل كافٍ بتطوير مناهج الموسيقى، مما أدى إلى عدم تلبية المناهج الحالية لتوقعات معلمي التربية الموسيقية من حيث تنظيم المحتوى وعرضه، (هارد كاسل Hardcastle, A ٢٠٠٩).

الإطار النظري:

يتناول الإطار النظري المفاهيم النظرية للدراسة وذلك من خلال أربعة محاور رئيسية وهم: المنهج، منهج التربية الموسيقية المصري، العملية التدريسية، المرحلة الابتدائية، وفيما يلي توضيح لتلك المحاور:

المحور الأول : المنهج

المنهج هو كل دراسة أو نشاط أو خبرة يكتسبها أو يقوم بها الطالب تحت إشراف المدرسة وتوجيهها سواء كان في داخل الفصل أو خارجه، (Stephen N. Haynet ١٩٧٨).

وعرفه محمد زياد بأنه: المحتوى والأنشطة التعليمية التي ستوصل هذا المحتوى إلى المتعلم من خلال الإستراتيجيات والطرق والأساليب التدريسية ، وتعنى كذلك الأهداف المراد تحقيقها من تعلم هذا المحتوى من خلال المعلم والمتعلم والظروف المحيطة بهم، ومايجرى من عمليات وأساليب تقييمية(محمد زياد حمدان ١٩٨٥).

وعرفته كوثر كوجك بأنه: تنظيم وتخطيط لأنشطة المتعلمين بطريقة منظمة مقصودة سواء كانت هذه الأنشطة داخل المدرسة أم خارجها، وسواء كانت مرتبطة

بجوانب تعليمية أم تدريبية (كوثر حسين كوجك ٢٠٠١).

المفهوم القديم للمنهج

إن المفهوم القديم للمنهج مرتبط بالمادة الدراسية التي تقدم للمتعلمين داخل المدرسة، فكان المفهوم السائد هو المعلومات والحقائق والمفاهيم المختلفة التي تريد المدرسة إكسابها للمتعلمين بغرض إعدادهم للحياة وتنمية قدراتهم عن طريق إلمامهم بخبرات الآخرين والإستفادة منها، وبمعنى آخر هو كل المفردات التي تقدمها المدرسة للطلبة، أى مجموع المواد الدراسية التي يقوم المتخصصون بإعدادها أو تأليفها، ويقوم المعلمون بتنفيذها أو تدريسها، ويسعى الطلبة إلى تعلمها أو دراستها (سعادة جودة ابراهيم، أحمد عبد الله ٢٠٠٤).

المفهوم الحديث للمنهج

هناك عدة تعريفات للمفهوم الحديث للمنهج ومنها مايلي:

هو مجموعة خبرات تربوية يتم تهيئتها للطلاب من قبل المدرسة سواء داخلها أم خارجها، والهدف يكون لمساعدتهم على النمو المتكامل والشامل فى كل الجوانب سواء الإنفعالية أو العقلية أو الجسمية أو الإجتماعية أو الثقافية، بحيث يكون هذا النمو نمواً يساهم فى تعديل سلوكهم، وبالتالي يتفاعلون بطريقة سليمة مع البيئة، بالإضافة لإقتراح حلول للمشاكل التي قد تواجههم (Hasan, A. 1993).

وهو أيضاً: مجموعة الخبرات والأنشطة التربوية والإجتماعية والثقافية والفنية والرياضية التي تخططها المدرسة وتهيئها للتلاميذ ليقوموا بتعلمها داخل المدرسة أو خارجها، بهدف إكسابهم أنماطاً من السلوك أو تعديل وتغيير أنماطاً أخرى منه بالإتجاه المرغوب، مما يساعدهم في إتمام نموهم وتربيتهم تربية شاملة تستهدف الجسم والعقل والوجدان، تربية متكاملة تهدف إلى إعداد الإنسان القوى القادر على الإسهام فى عمارة الحياة وترقيتها (على أحمد مذكور ١٩٩٨).

وعرفه محمود أحمد بأنه: "البوتقة التي يتبلور فيها كل مايدور فى المدرسة

بل إن المدرسة بما فيها من إدارة وتوجيه وإشراف وخلافه إنما وجدت لتطبيق المناهج وصولاً إلى تربية الأجيال التربوية المنشودة (محمود أحمد شوق ٢٠٠١).

ومما سبق تستخلص الباحثة أن المنهج بمفهومه الحديث هو الإطار العام للمادة الدراسية الذي يشمل مجموعة الخبرات التربوية والنفسية والاجتماعية والأنشطة التعليمية المختلفة التي تضع الطالب وميوله واتجاهاته كأولوية وضرورة للمساهمة في نموه الشامل.

فيما يلي توضيح الفرق بين المنهج القديم والمنهج الحديث، (عبد الرحمن الهاشمي، محسن على عطية ٢٠١٤).

جدول رقم (٣) يوضح الفرق بين المنهج القديم والمنهج الحديث

مسلسل	من حيث	المنهج القديم	المنهج الحديث
١	طبيعة المنهج	- المقرر الدراسي مرادف للمنهج. - المنهج ثابت لا يقبل التعديل أو التغيير - يركز على الكم الذي يتعلمه الطالب وليس الكيف. - يركز على الجانب المعرفي في إطار ضيق ويهتم بالنمو العقلي فقط.	- المقرر الدراسي جزء من المنهج. - المنهج مرّن يقبل التعديل والتغيير. - يركز على الكيف وليس الكم. - يهتم بالنمو الشامل للطالب، وتكيف المنهج له.
٢	تخطيط المنهج	- يتم إعداد المنهج من قبل المتخصصين في المادة الدراسية. - محور المنهج المادة الدراسية	- يشارك في إعداد المنهج جميع الأطراف المؤثرة والمتأثرة به، و يشمل جميع عناصر المنهج. - محور المنهج يكون المتعلم.
٣	طبيعة المادة الدراسية	- المادة أو المعرفة غاية في حد ذاتها، ولا يجوز إدخال أى تعديل عليها. - يبني المقرر الدراسي على التنظيم المنطقي للمادة ومصدرها الكتاب المقرر. - المواد الدراسية فيها منفصلة.	- المادة الدراسية وسيلة تساعد على نمو الطالب نمواً كاملاً، وتعديل حسب احتياج الطالب. - يبني المقرر الدراسي في ضوء سيكولوجية الطلبة، وذات مصادر متعددة. - المواد الدراسية فيها متصلة.
٤	طريقة التدريس	- تقوم طريقة التدريس على التعليم والتلقين المباشر. - لا تهتم بالنشاطات وتسير على نمط واحد. - تغفل استخدام الوسائل التعليمية.	- تقوم على توفير الإمكانيات الملائمة للتعليم. - تهتم بالنشاطات بأنواعها وأنماطها المتعددة. - تستخدم الوسائل التعليمية المتنوعة.
٥	طبيعة المتعلم	- الطالب سلبياً وغير مشارك. - يحكم عليه بمدى نجاحه في إمتحانات المواد الدراسية.	- الطالب إيجابياً ومشارك. - يحكم عليه بمدى تقدمه نحو الأهداف المنشودة.

المحور الثانى : التربية الموسيقية:-

التربية هى عملية تكيف مع الحياة الإجتماعية كما أنها إرتبطت بالثقافة بحيث تمثل التغير والتطور الذى يصيب الفرد داخل مجتمعه ، كما أنها عملية تتميز بالإستمرارية بإستمرار الحياة، إضافة إلى أنها تساعد على إثراء الخبرة الملائمة للأسس الثقافية مثل الإختراعات العلمية التى تساعد الإنسان على قضاء إحتياجاته وتسهل عليه صعوبات الحياة، (نجاه فضلون ٢٠١٢).

أى أن التربية هى نقل الإنسان من عالم الطبيعة إلى عالم الثقافة لأنها عملية تتضمن تزويد الفرد بالمعلومات والمعارف والخبرات الجديدة التى تجعله يتفاعل مع أفراد بيئته من خلال تلقيه للأفكار من أجل بلوغ غاياته (عبد المنعم ميلادى ٢٠٠٤).

ومن بين هذه التعريفات مايلى:

عرفها جون ديوي قائلاً: "التربية هى الحياة نفسها وليست مجرد إعداد للحياة ، وإنها عملية نمو وعملية تعلم وعملية بناء وتجديد مستمرين للخبرة وهى عملية إجتماعية"، (نجاه فضلون ٢٠١٢).

وعرفها احمد الفنيش: "إن التربية عملية إستخراج إمكانيات الفرد فى إطاره الإجتماعى وتكوين إتجاهاته وتوجيه نموه وتنمية وعيه بالأهداف التى تسعى الجماعة إلى تحقيقها"، (أحمد الفنيش ٢٠٠٤).

مفهوم التربية الموسيقية:

التربية الموسيقية هى حقل دراسى مرتبط بتدريس الموسيقى وتعلمها، يعنى بكل مجالات التعلم، بما فيها المجال الحركي النفسى (تطوير المهارات)، المجال الفكرى (تحصيل المعرفة)، والمجال التأثيرى (رغبة المتعلم فى التلقى، تطبيق ومشاركة ما تعلمه بطرق معينة وهامة)، متضمناً التقدير الموسيقي والحس المرهف.

التربية الموسيقية منبثقة عن الموسيقى بشكل عام و مرتبطة بها ارتباطاً

وثيقا، والجدير بالذكر أن التربية الموسيقية عرفت في المدارس منذ سبعينيات القرن الماضى، مع انها بدأت منذ أقدم العصور فهناك الفيلسوف العلامة جان جاك روسو الذى وضع بعض أسس التربية الموسيقية، كذلك زرياب ، والكندى ، والفارابى و الكثير من اعلام العرب، ومن خلال الدراسات والتجارب التى أجراها علماء النفس على الأطفال فى سن مبكر تبين لهم الميل الفطرى والغريزى للموسيقى فاستغل العلماء حب الاطفال لهذه المادة لتطبيق الأهداف التربوية والاتجاهات المختلفة فاصبح من السهل تدريس المناهج الدراسية المختلفة كالرياضيات والاجتماعيات وغيرها من المواد الدراسية عن طريق التربية الموسيقية. فعملية التدريس والتطبيق العلمى والعملى للمواد المختلفة بما فيها الموسيقى سميت بالتربية الموسيقية، اي التربية عن طريق الموسيقى .

أهداف منهج التربية الموسيقية:

يمكن إيجاز أهداف منهج التربية الموسيقية فى مراحل التعليم المختلفة فى هدفين وهما:-

١. الإسهام فى تحقيق النمو المتكامل للمتعلم ، سواء كان طفلاً أو مراهقاً أو شاباً من مختلف النواحي (وهذه هى أهم وظيفة للتربية الموسيقية).
 ٢. مساعدة المواد الدراسية الأخرى والنشاط المدرسى على تحقيق أهدافهما وأهداف التربية العامة، (عائشة صبرى، آمال صادق ١٩٩٧).
- كذلك يمكن فصل هذين الهدفين الشاملين إلى مجموعة من الأهداف العامة وأخرى من الأهداف الخاصة كما يلي:-

تهدف التربية الموسيقية عامة إلى ما يلي:

١. أن تكون الموسيقى مصدراً يحبب المتعلم فى المدرسة.
٢. أن تعين الموسيقى على إستيعاب باقى المواد الدراسية.
٣. أن تنمى الموسيقى الوعى الإجتماعى والقومى والدينى من خلال الغناء

واللعب والتوقيع.

٤. أن تبث الموسيقى روح التعاون والتكامل والشعور بقيمة العمل الجماعي وأهمية الفرد للجماعة وأهمية الجماعة للفرد.

٥. تحقيق التفاهم العالمى عن طريق تذوق التلاميذ لموسيقى الشعوب الأخرى.
أما الأهداف الخاصة للتربية الموسيقية فتلخص فى:

١. تنمية الإدراك الحسى عند المتعلم.
 ٢. تنمية حاسة إدراك العناصر الموسيقية وتنمية الذوق الموسيقى.
 ٣. خلق الجو الذى يتدرج بالتلميذ إلى مستوى التذوق الموسيقى من فهم وإدراك.
 ٤. تعريف التلميذ بعناصر اللغة الموسيقية قراءة وكتابة.
 ٥. غرس عادات سلوكية للإستماع.
 ٦. الإرتفاع بمستوى الوعى الموسيقى.
 ٧. إكتشاف المواهب لرعايتها وتوجيهها (عائشة صبرى، آمال صادق ١٩٩٧).
- منهج التربية الموسيقية المصرى:

محتوى منهج التربية الموسيقية المصرى للصف الخامس الإبتدائى:

ينقسم منهج التربية الموسيقية المصرى للصف الخامس من المرحلة الإبتدائية

إلى:

(١) الوحدة الأولى: الصولفيج وتدريب السمع.

(٢) الوحدة الثانية: التذوق الموسيقى.

(٣) الوحدة الثالثة: عمار الشرى.

الوحدة الاولى: الصولفيج وتدريب السمع

(١) الكروش وسكنتها.

(٢) نغمة رى.

(٣) نغمة فا.

٤) الميزان الموسيقى.

ثانياً: الوحدة الثانية: التذوق الموسيقى

١) تدريب الصوت والغناء.

٢) تدريبات لتنمية الذاكرة اللحنية.

٣) خطوات تدريس الأناشيد.

٤) عناصر الأداء السليم للغناء.

٥) تدريبات لنماء الصوت.

٦) أناشيد للغناء.

ثالثاً: الوحدة الثالثة: عمار الشريعى

١) آلة الريكورد.

٢) القصة الموسيقية الحركية.

خطة وأهداف منهج التربية الموسيقية المصري للصف الخامس الإبتدائى :

١) أن يتعرف على عنصرى الموسيقى (الإيقاع - النغم).

٢) أن يتعرف على القواعد الأولية فى التدوين الموسيقى (المدرج الموسيقى، الخطوط، المسافات، مفتاح صول)

٣) أن يتعرف على الإيقاعات وسكتاتها فى حدود الأشكال الإيقاعية وكيفية أداءهم حركياً.

٤) أن يميز ويدون ويغنى النغمات على المدرج الموسيقى فى حدود نغمتى (دو ، صول) مع أداء إشاره اليد الدالة على الأثر النفسى لكل نغمة (جون كيروين).

٥) أن ينمى القدرة على التذوق بصفة عامة وتذوق الموسيقى بصفة خاصة.

٦) أن يتعرف على الوضع الصحيح للغناء وأهمية تدريبات النفس والتدريبات الصوتية قبل الغناء.

٧) أن يغنى الأناشيد والألحان منفرداً أو مع المجموعة بشكل صحيح.

٨) أن يتعرف على آلات الفرق الإيقاعية (طبله ، صنوج ، جلاجل ، كاستيت ، دف أو رق ، مثلث) وكيفية العزف على كل آلة ومصاحبة الألحان البسيطة التي يعزفها المعلم.

٩) أن يقدر الأعمال الموسيقية الوطنية.

١٠) أن يشارك فى الأنشطة المدرسية الفردية والجماعية (وفاء عبد السلام نمير وآخرون ٢٠٢٠).

المحور الثالث: العملية التدريسية:-

العملية التدريسية هى نظام أو نسق يتكون من مجموعة من الأنشطة التى يقوم بها المدرس بقصد مساعدة التلاميذ على تحقيق أهداف تربوية معينة ، أى أن التدريس نشاط هادف يرمى إلى إحداث تأثير فى شخصية التلميذ، وإنه وسيلة ، أما الغاية فهى التعلم أو تعديل سلوك التلاميذ تعديلاً يساعد على نموهم المتكامل، (ماجد أيوب القيسى ٢٠١٧).

وهى أيضا مجموعة النشاطات التى يقوم بها المعلم فى موقف تعليمى لمساعدة تلاميذه فى الوصول إلى أهداف تربوية محددة (ضياء العرنوسى، سعد جبر ٢٠١٣).

ثالثاً: مميزات التدريس الفعال فى العملية التدريسية

١- الإستخدام المكثف والمتنوع للوسائل التعليمية التكنولوجية وغير التكنولوجية.
٢- الإستخدام المكثف والمتنوع لوسائل التقويم ، للحصول على تغذية راجعة من التلاميذ.

٣- الإستخدام المكثف لمنهج الإستقراء فى التربية ويتم ذلك بواسطة:

- أ- التدرج من المحسوس إلى المجرد.
- ب- التدرج من البسيط إلى المركب.
- ج- التدرج من المعلوم إلى المجهول.
- د- التدرج من الجزء إلى الكل.

- ٤- تقديم الحقائق قبل المسببات والعموميات.
 - ٥- تقديم التجارب والأمثلة التوضيحية قبل المبادئ والأحكام والقوانين.
 - ٦- استخدام طرق المقارنة بين الأشياء (زينب أحمد عبد الغنى خالد: ٢٠٠٠).
- رابعاً: أركان العملية التدريسية:

عرف جيمس براون "James Brown" أركان العملية التدريسية كالاتى:

- (١) المعلم
 - (٢) المتعلم
 - (٣) المادة التعليمية (James W Brown and others 1983).
- وفيما يلى شرحاً تفصيلياً لكل ركن من هذه الأركان:

١- المعلم:

يعتبر المعلم من أهم العناصر التى تؤثر فى العملية التدريسية ، فهو العامل الرئيسى فى تربية المتعلم وفى تهيئة الجو المناسب للتعلم ، لذا أصبح من أولويات المدرسة الحديثة الإهتمام بإعداد المعلم معرفياً وأكاديمياً ليواجه مهنة التعليم ، وإعطائه الإستعداد الكافى لتزويد تلاميذه بأوفر وأحدث المعارف ، فالمعلم هو حجر الزاوية فى العملية التدريسية والمتعلم هو محورها، فلا بد من إحداث الإنسجام بينهما وهذا هو جوهر العملية التدريسية وأسمى هدف لها (لبنى بن سى مسعود ٢٠٠٧).

تعريف المعلم لغوياً:

علم له علامة "جعل له أمانة يعرفها" ، وعلم الرجل "حصلت له حقيقة العلم" وعلم الشيء "عرفه وتيقنه" ، وعلم الأمر "أتقنه" ، وعلمه الصنعة "جعله يعلمها" (لويس معلوف ٢٠٠٣).

ومنه المعلم فى اللغة يعنى ذلك الشخص الذى يعرف صناعة ما (التربية والتعليم) ويتقنها (عبد الحميد معوش ٢٠١١).

تعريف المعلم اصطلاحاً:

يعتبر المعلم من بين أهم الشخصيات التي تلعب الدور الأكبر في حياة التلميذ، لذا نجد بعض التلاميذ إن لم نقل كلهم يتقصدون دور معلمهم ويأخذون كل ما هو متعلق بأفكاره وسلوكه وقيمه (وفيق صفوت مختار ٢٠٠٣).

فالمعلم يلعب دور هام في تحقيق الأهداف التربوية المرجوة ، ويعتمد نجاح أى خطة تربوية أو أى نظام تعليمي على المعلم الذى يقوم بتنفيذ هذه الخطة أو هذا النظام التعليمي، حيث أنه يمثل حجر الزاوية للعملية التعليمية ، ومفتاح النجاح لأى برنامج مدرسي ، وإذا تم تزويد المدرسة بأفضل الإمكانيات التربوية دون أن تكون مزودة بالمعلم المعد إعداداً مهنياً وأكاديمياً جيداً فإنها لن تحقق الأهداف التى أنشئت من أجلها ، حيث تتوقف فعالية أى نظام تربوي على نوعية المعلمين الذين يقومون بالتدريس في هذه المدارس ، ومن هنا وجب التأكيد على أهمية المعلم الذي يعتبر من أهم العناصر الفعالة في العملية التعليمية ، إذ يقع عليه العبء الأكبر في تربية النشئ وتهيئتهم للحياة الكريمة ، ولذلك تهتم المجتمعات مهما تباينت بإعداد المدرسين في إطار الفلسفة السياسية والاجتماعية في الحدود التي تجعلهم قادرين على ممارسة التعليم والتعلم بإعتباره (المعلم) المشرف الأول على القيام بالعملية التدريسية بحكم وضعه المتميز داخل الصف كونه من يملك المعرفة، وكذا إحتكاكه الدائم مع التلاميذ فهو الأكثر تأثيراً على سلوكياتهم ، ومن ثم أعتبرت فعالية التعليم من فعاليتها بالدرجة الأولى ، وهذا ما أكدته capelle في قوله: "إن إزدهار أى بلد يتعلق بنوعية التعليم وبانجاز المعلمين" (محمد محمد جاسم ٢٠٠٨).

حيث يعرف محمد السريعى المعلم على أنه: "ذلك الشخص الذى ينوب عن الجماعة فى تربية أبنائهم وتعليمهم ، وهو موظف من قبل الدولة التى تمثل مصالح الجماعة ويتلقى أجراً نظير قيامه بهذه المهمة" (نعيمة سوفى ٢٠١٠).

وبهذا يمكن النظر إلى المعلم على أنه ذلك الشخص الذى يؤدي دوره داخل المؤسسة التعليمية، ويقع على عاتقه مسؤولية تعليم التلاميذ وتوجيه سلوكهم تحقيقاً

لأهداف المجتمع وتطلعاته.

المحور الرابع: المرحلة الابتدائية:

تعد مرحلة التعليم الابتدائي من أهم المراحل التعليمية التي يمر بها المتعلم ، والتي تلقى إهتماماً كبيراً في المنظومة التربوية بإعتبارها الحلقة الأولى في مسيرة التعليم ، ففيها يكتسب المعلم المهارات الأساسية التي تعدّه للمراحل القادمة، وهنا وجب التأكيد على أهمية إختيار الأشخاص المؤهلين والقادرين على هذه المهمة ، وهذا يتطلب من المعلم مهارات وقدرات خاصة حتى يستطيع أن يؤدي واجبه على اكمل وجه.

تعريف مرحلة التعليم الابتدائية

تعتبر مرحلة التعليم الابتدائي أول مرحلة من مراحل التعليم العام الموجه للأطفال ، ويتراوح سن القبول والسن الذي تنتهى فيه هذه المرحلة التعليمية تبعاً للنظام المتبع لكل بلد ، حيث يزود التلاميذ في التعليم الابتدائي بالمهارات الأساسية في اللغة القومية ومبادئ الحساب والقراءة والكتابة (Zaki Badawi 1980).

إذ يعد التعليم الابتدائي فرصة تتيح للطفل تربية نظامية يتولاها مربون مختصون (معلمون) داخل المدرسة التي تتميز بمنهج تربوي واضح الأهداف محدد الخطط ، له أدواته ووسائله الخاصة، فهو مرحلة هامة من التعليم تقوم الدولة بالإشراف على مؤسساته وترعاها مادياً ومعنوياً (رابح تركى ١٩٩٠).

وبهذا تعد المرحلة الابتدائية القاعدة الأساسية للتعليم وحجر الأساس في المراحل اللاحقة، بإعتبارها أول المراحل التي تقوم على تربية النشئ وتعدّه إعداداً صالحاً متكاملأ (بشرى قاسم، أحمد العبودى ٢٠١٢).

أهمية مرحلة التعليم الابتدائية

المرحلة الابتدائية هي وعاء التكوين الفعال لشخصيات التلاميذ ففيها تتصهر قوالب أفكارهم، وعلى أساس من مناهجها تصح نفسياتهم وتحدد معالم ثقافتهم

ومعارفهم التي تلازمهم ملازمة الظل، والتي يصعب عليهم أو على غيرهم إنتزاعها منهم أو إنتزاعهم منها، (جودت عزت عطوى ٢٠٠٤).

وقد جاءت الوثيقة العالمية الخاصة بحقوق الإنسان سنة ١٩٤٨م فأكدت أهمية هذه المرحلة لدى جميع الدول ، لذا نادت بأن تعترم جميع الدول بالتعليم الابتدائي وتعمل على تعميقه والتوسع فيه والنهوض به حيث إعتبرته المدخل الطبيعي لحقوق الإنسان وحقوق المواطن ، وقد إهتمت معظم الدول بهذه المرحلة فخصصت لها الكثير من الأموال ووجهت لخدمتها الدراسات والبحوث ووضعت الخطط لنشر المدارس الابتدائية، وللتعليم الابتدائي دور حاسم فى القضاء على الأمية، مما جعل هذه المرحلة فى معظم دول العالم المتقدمة والمتخلفة مرحلة إلزامية ومجانية حتى يتمكن منها جميع أفراد الشعب ، ومن هذا العرض الموجز يمكن أن نخرج بالحقائق التالية:

١. التعليم الإبتدائي هو القاعدة الأساسية التي تخدم أبناء الشعب وهو التعليم الذي تلتزم الدولة فيه إلى أقصى حد ممكن.
٢. التعليم الإبتدائي يعتبر الوعاء الحقيقي الذي تتقارب فيه إتجاهات ومستويات المواطن بإعتبار أن هذا التعليم يستوعب جميع أطفال الدولة تقريباً.
٣. تتبع أهمية المرحلة الإبتدائية كونها البداية الأولى لعملية التفكير ففيها تنفتح طاقات التلاميذ فيكتشفون من خلالها أنفسهم وتبدأ خبراتهم بالإنطلاق، (محمد محمد جاسم ٢٠٠٨).

دور التربية الموسيقية فى إشباع حاجات ومتطلبات تلاميذ المرحلة الإبتدائية

تعد التربية الموسيقية جزءاً أساسياً من العملية التعليمية فى المرحلة الابتدائية، حيث تساهم فى تلبية حاجات المتعلمين من الناحية العاطفية، الاجتماعية، والجسدية، فضلاً عن دورها فى تحفيز القدرات الإبداعية والتعبير عن الذات. يتطلب هذا العمر من المتعلمين توفير بيئة تعليمية متكاملة تلبي رغباتهم وتتيح لهم فرصاً

متنوعة للتفاعل والتعلم بشكل غير تقليدي. فيما يلي بعض النقاط التي توضح دور التربية الموسيقية في إشباع هذه الحاجات والمتطلبات:

١. **تنمية المهارات الاجتماعية والتعاون:** تساعد التربية الموسيقية في تعزيز المهارات الاجتماعية لدى الأطفال في المرحلة الابتدائية من خلال الأنشطة الجماعية، مثل الغناء الجماعي أو العزف في فرق موسيقية صغيرة، هذه الأنشطة تتيح للأطفال فرصة التعاون والعمل كفريق، وهو ما يساهم في تنمية روح الزمالة والتعاون والتواصل الفعال بين التلاميذ، (Campbell, Patricia Shehan & Scott-Kassner, Carol 2019).

٢. **لتعبير عن الذات والاحتياجات العاطفية:** تعتبر الموسيقى وسيلة هامة للتعبير عن المشاعر والأحاسيس، وهو أمر ضروري للأطفال في هذه المرحلة العمرية. تُعزز الأنشطة الموسيقية القدرة على التعبير عن الفرح أو الحزن، وتوفر للتلاميذ وسيلة للتعامل مع التوترات أو القلق الذي قد يواجهونه في المدرسة أو الحياة اليومية، (Elliott, (David J. 1995).

٣. **تحفيز الإبداع والتفكير النقدي:** تساهم التربية الموسيقية في تنمية مهارات الإبداع والتفكير النقدي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، من خلال الأنشطة مثل التأليف الموسيقي أو الارتجال، يُحَفِّز الطلاب على التفكير بطرق جديدة وغير تقليدية، مما يعزز من قدراتهم على الإبداع والابتكار. هذا النوع من الأنشطة يساعد في بناء ثقتهم بأنفسهم ويشجعهم على تجربة أشياء جديدة بدون خوف من الفشل، (Swanwick, Keith (1999).

٤. **تنمية القدرات الحركية وتحسين التنسيق:** الأنشطة الموسيقية التي تشمل العزف على الآلات أو الحركة مع الإيقاع تساعد في تنمية المهارات الحركية الدقيقة والكبيرة لدى الأطفال. العزف على آلات موسيقية مثل الطبل أو الأكسيليفون يساعد الأطفال على تحسين التنسيق بين اليد والعين، وتعزيز المهارات الحركية الدقيقة اللازمة لأنشطة أخرى مثل الكتاب (Choksy, Lois 1981).

٥. إشباع حاجة الطفل للمرح والمتعة: التعليم في المرحلة الابتدائية لا يقتصر على الجانب الأكاديمي فقط، بل يجب أن يشمل أيضاً الأنشطة التي توفر المتعة والمرح. الموسيقى تساعد على تحقيق هذا الهدف من خلال الأنشطة الممتعة التي تتضمن الحركة والغناء والألعاب الموسيقية. هذه الأنشطة تجعل العملية التعليمية أكثر جذباً وفاعلية، حيث يصبح الطفل أكثر شغفاً بالتعلم ويشعر بأن المدرسة بيئة ممتعة (Orff, Carl (1988).

٦. تعزيز الانضباط والتركيز: يتطلب تعلم الموسيقى الالتزام بقواعد وتوجيهات محددة، مثل تعلم قراءة النوتة الموسيقية أو العزف على آلة معينة، هذا يساعد على تعزيز الانضباط لدى التلاميذ، كما يحسن مستوى التركيز والانتباه لديهم أثناء أداء الأنشطة الموسيقية، (Regelski, Thomas A. 1981).

٧. إدماج التراث الثقافي وتقدير التنوع: تساعد التربية الموسيقية في تعريف الأطفال على تراثهم الثقافي وكذلك تراث الثقافات الأخرى. من خلال تعلم الأغاني الشعبية أو التراثية، ينمي الطفل حس الانتماء ويصبح أكثر انفتاحاً على الثقافات الأخرى، مما يعزز من قدرته على تقدير التنوع الثقافي (Campbell, Patricia Shehan & Scott-Kassner, Carol 2019).

نتائج البحث:

تم استخدام استمارة استبيان لاستطلاع آراء الخبراء والمتخصصين حول أهمية التربية الموسيقية ودورها في العملية التدريسية، تضمنت الاستمارة مجموعة من الأسئلة تهدف إلى قياس الأبعاد المختلفة للتربية الموسيقية مثل تعزيز التفاعل الاجتماعي، وتطوير المهارات الحركية، والتوعية الثقافية.

الجدول التالي يوضح النسب التي تم الحصول عليها من الاستبيان:

جدول رقم (١) يوضح النسب التي تم الحصول عليها من الاستبيان:

المحور	النسبة المئوية للموافقين	النسبة المئوية للمعارضين	النسبة المئوية للمتريدين
أهمية التربية الموسيقية للنمو الشامل	85%	10%	5%
تعزيز التفاعل الاجتماعي	90%	5%	5%
التعبير عن الذات	80%	15%	5%
تحفيز الإبداع	75%	20%	5%
تنمية المهارات الحركية	88%	7%	5%
تعزيز الانضباط	82%	12%	6%
التوعية الثقافية	90%	5%	5%

وصف النسب:

١. أهمية التربية الموسيقية للنمو الشامل:

٨٥% من المشاركين موافقون: تشير النسبة المرتفعة إلى إدراك واسع لأهمية التربية الموسيقية في تعزيز الجوانب المختلفة من النمو، سواء كانت معرفية، اجتماعية، أو عاطفية.

١٠% معارضون: هذه النسبة تدل على وجود بعض التحفظات أو عدم الاقتناع بمدى تأثير التربية الموسيقية على النمو الشامل.

٥% مترددون: تدل على قلة قليلة تحتاج لمزيد من المعلومات أو الإقناع.

٢. تعزيز التفاعل الاجتماعي:

٩٠% موافقون: تُبرز النسبة المرتفعة الاعتراف الشامل بدور الموسيقى في تحسين العلاقات الاجتماعية والتواصل بين الأفراد.

٥% معارضون: نسبة قليلة قد يكون لديهم وجهة نظر مختلفة، ربما بسبب تجارب محدودة.

٥% مترددون: قد يشير ذلك إلى الحاجة إلى توضيح أكبر لدور الموسيقى في التفاعل الاجتماعي.

٣. التعبير عن الذات:

80% موافقون: تدل هذه النسبة على أن معظم المشاركين يرون الموسيقى كأداة فعّالة للتعبير عن المشاعر والأفكار.

١٥% معارضون: قد تكون النسبة ناتجة عن اختلاف في القيم الشخصية أو تجارب سلبية مع التعبير الموسيقي.

٥% مترددون: تحتاج هذه الفئة لدلائل إضافية على العلاقة بين الموسيقى والتعبير عن الذات.

٤. تحفيز الإبداع:

٧٥% موافقون: تؤكد هذه النسبة على الدور الكبير الذي تلعبه الموسيقى في إلهام الإبداع وتنميته.

٢٠% معارضون: نسبة مرتفعة نسبياً، قد تشير إلى شكوك في فاعلية الموسيقى كمحفز للإبداع أو تجارب مختلفة.

٥% مترددون: قد يكونون بحاجة إلى أمثلة واقعية ليدركوا أهمية الموسيقى في هذا الجانب.

٥. تنمية المهارات الحركية:

٨٨% موافقون: نسبة مرتفعة جداً تدل على قناعة كبيرة بأهمية الموسيقى في تعزيز التنسيق الحركي وخاصة للأطفال.

٧% معارضون: نسبة صغيرة قد تكون ناتجة عن اختلافات فردية في فهم العلاقة بين الموسيقى والمهارات الحركية.

٥% مترددون: يشير ذلك إلى الحاجة لمزيد من التوضيح أو الشرح.

٦. تعزيز الانضباط:

٨٢٪ موافقون :توضح النسبة أن معظم المشاركين يعتقدون أن الموسيقى تعزز الالتزام والانضباط.

١٢٪ معارضون :هذه النسبة تعكس وجود شكوك لدى البعض حول العلاقة بين الموسيقى وتعزيز الانضباط.

٦٪ مترددون :يعكس ذلك حاجة لمزيد من الأدلة حول هذا الموضوع.

٧. التوعية الثقافية:

٩٠٪ موافقون :النسبة العالية تدل على فهم كبير لدور الموسيقى في تعزيز الوعي الثقافي واحترام التنوع.

٥٪ معارضون :نسبة قليلة قد تكون ناتجة عن فهم محدود لدور الموسيقى في هذا الجانب.

٥٪ مترددون :قد يعكس ذلك عدم تأكدهم من تأثير الموسيقى على التوعية الثقافية.

الخلاصة:

الجدول يقدم صورة شاملة عن آراء المشاركين في الاستبيان حول دور التربية الموسيقية في جوانب متعددة. بشكل عام، نجد أن الغالبية العظمى من المشاركين لديهم اتفاق قوي على أهمية التربية الموسيقية وتأثيرها الإيجابي، مع نسب موافقة تتراوح بين ٧٥٪ و ٩٠٪ عبر مختلف المحاور ، ايضاً النتائج تُظهر اعترافاً واسع النطاق بأهمية التربية الموسيقية في العديد من الجوانب، ولكن هناك حاجة إلى معالجة التحفظات وزيادة الوعي، خاصة في محاور مثل الإبداع والتعبير عن الذات. هذا يعكس فرصة لتعزيز الدور التعليمي للموسيقى وتوضيح أثرها العميق في حياة الأفراد.

توصيات البحث:

- (١) **تعزيز الوعي** : تقديم المزيد من الدراسات والحالات الواقعية لإظهار دور الموسيقى في الإبداع والتعبير عن الذات.
- (٢) **معالجة التحفظات**: التواصل مع المعارضين وفهم وجهات نظرهم لتحديد أي مفاهيم خاطئة وتصحيحها.
- (٣) **إبراز الفوائد العملية**: استخدام أمثلة عملية أو ورش عمل تفاعلية لإظهار العلاقة المباشرة بين الموسيقى والمجالات المستهدفة.

قائمة المراجع:

- آمال صادق، عائشة صبري: **طرق تعليم الموسيقى**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٧، ص ٢٩.
- أحمد عبد الله، سعادة جودة إبراهيم: **المنهج الدراسي المعاصر**، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر، ٢٠٠٤، ص ٦.
- أحمد مذكور، علي: **مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها**، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٨، ص ٦٦.
- أيوب قسي، ماجد: **المفهوم التقليدي والحديث للمنهج في التربية**، دمشق، جامعة دمشق، ١٩٩٣، ص ١٤٨-١٤٩.
- بدوي، زكي: **قاموس التربية**، دار الفكر العربي، ١٩٨٠، ص ٢٠٣.
- تركي، رابع: **أصول التربية والتعليم**، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، ١٩٩٠، ص ١٢٥.
- جبر، سعد، ضياء العرنوسي: **المناهج البناء والتطوير**، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠١٣، ص ١٠٣.
- حسين كوجك، كوثر: **اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس**، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠١، ص ١١-١٢.
- خالد، زينب أحمد عبد الغني: **مقدمة في المناهج وطرق التدريس للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة**، جامعة المنيا، كلية التربية، ٢٠٠٠، ص ١٣٧.
- رشا عبد الحميد: **تحسين تدريس الرياضيات باستخدام التكنولوجيا في المرحلة الابتدائية**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا، ٢٠١٩.
- سعيد، مريم: **تحسين تدريس العلوم باستخدام التجارب العملية في المرحلة الابتدائية**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان، ٢٠١٩.
- عبد الحميد مصطفى، صلاح: **المناهج الدراسية عناصرها وأسسها وتطبيقاتها**، الرياض، دار المريخ للنشر، ٢٠٠٠، ص ١٥.
- عبد الرحمن الهاشمي، محسن علي عطية: **تحليل مضمون المناهج**، عمان، صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠١٤.

- عبد الغني خالد، زينب أحمد: مقدمة في المناهج وطرق التدريس للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، جامعة المنيا، كلية التربية، ٢٠٠٠، ص ١٣٧.
- عبد الله، أحمد، سعادة جودة إبراهيم: المنهج الدراسي المعاصر، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر، ٢٠٠٤، ص ٦.
- عبد المنعم ميلادي: أصول التربية، الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة، ٢٠٠٤، ص ٧٧.
- محمود أحمد شوق: الاتجاهات الحديثة في تخطيط المناهج الدراسية في ضوء التوجهات الإسلامية، مصر، دار الفكر العربي، ٢٠٠١، ص ٤٧.
- محمد زياد حمدان: تطوير المنهج مع استراتيجيات تدريسية، عمان، دار التربية الحديثة للنشر، ١٩٨٥، ص ٨.
- **Stephen N. Haynet: Principles of behavioral assessment**, New York, Grand Press, 1978, p. 7.
- **Regelski, Thomas A.: Teaching General Music**, United States, Schirmer Books, 1981, p. 64.
- **Choksy, Lois: The Kodály Method**, United States, Prentice Hall, 1981, pp. 124-125.
- **James W. Brown and others: Instruction Materials and Methods**, New York, Hill Book Co, 1983, p. 7.
- **Elliott, David J.: Music Matters: A Philosophy of Music Education**, United States, Oxford University Press, 1995, p. 178.
- **Swanwick, Keith: Teaching Music Musically**, United Kingdom, Routledge, 1999, p. 99.
- **Orff, Carl: Orff-Schulwerk: Music for Children**, Germany, Schott Music, 1988, p. 188.
- **Gambler, Matthew B.: The importance of music education**, Kutztown University of Pennsylvania, 2003.
- **Hardcastle, A.: The quality and accessibility of primary school music education**, Australia, Journal of Music Education, 2009, vol. 1.
- **Timothy J. Groulx: A Historical Comparison of Elementary Music Education** in the United Kingdom, the United States, and Australia, Journal of Historical Research in Music Education, 2013, p. 137.
- **Campbell, Patricia Shehan & Scott-Kassner, Carol: Music in Childhood: From Preschool Through the Elementary Grades**, United States, Cengage Learning, 2019, p. 113
- <https://cutt.us/YTttc>
- <https://cutt.us/7CVD7>



Egyptian
Journal

For Specialized Studies

Quarterly Published by Faculty of Specific Education, Ain Shams University



المجلة
المصرية
للدراستات
المتخصصة

Board Chairman

Prof. Osama El Sayed

Vice Board Chairman

Prof. Dalia Hussein Fahmy

Editor in Chief

Dr. Eman Sayed Ali

Editorial Board

Prof. Mahmoud Ismail

Prof. Ajaj Selim

Prof. Mohammed Farag

Prof. Mohammed Al-Alali

Prof. Mohammed Al-Duwaihi

Technical Editor

Dr. Ahmed M. Nageib

Editorial Secretary

Laila Ashraf

Usama Edward

Zeinab Wael

Mohammed Abd El-Salam

Correspondence:

Editor in Chief

365 Ramses St- Ain Shams University,

Faculty of Specific Education

Tel: 02/26844594

Web Site :

<https://ejos.journals.ekb.eg>

Email :

egyjournal@sedu.asu.edu.eg

ISBN : 1687 - 6164

ISSN : 4353 - 2682

Evaluation (July 2025) : (7) Point

Arcif Analytics (Oct 2024) : (0.4167)

VOL (13) N (48) P (1)

October 2025

Advisory Committee

Prof. Ibrahim Nassar (Egypt)

Professor of synthetic organic chemistry

Faculty of Specific Education- Ain Shams University

Prof. Osama El Sayed (Egypt)

Professor of Nutrition & Dean of

Faculty of Specific Education- Ain Shams University

Prof. Etidal Hamdan (Kuwait)

Professor of Music & Head of the Music Department

The Higher Institute of Musical Arts – Kuwait

Prof. El-Sayed Bahnasy (Egypt)

Professor of Mass Communication

Faculty of Arts - Ain Shams University

Prof. Badr Al-Saleh (KSA)

Professor of Educational Technology

College of Education- King Saud University

Prof. Ramy Haddad (Jordan)

Professor of Music Education & Dean of the

College of Art and Design – University of Jordan

Prof. Rashid Al-Baghili (Kuwait)

Professor of Music & Dean of

The Higher Institute of Musical Arts – Kuwait

Prof. Sami Taya (Egypt)

Professor of Mass Communication

Faculty of Mass Communication - Cairo University

Prof. Suzan Al Qalini (Egypt)

Professor of Mass Communication

Faculty of Arts - Ain Shams University

Prof. Abdul Rahman Al-Shaer

(KSA)

Professor of Educational and Communication

Technology Naif University

Prof. Abdul Rahman Ghaleb (UAE)

Professor of Curriculum and Instruction – Teaching

Technologies – United Arab Emirates University

Prof. Omar Aqeel (KSA)

Professor of Special Education & Dean of

Community Service – College of Education

King Khalid University

Prof. Nasser Al- Buraq (KSA)

Professor of Media & Head of the Media Department

at King Saud University

Prof. Nasser Baden (Iraq)

Professor of Dramatic Music Techniques – College of

Fine Arts – University of Basra

Prof. Carolin Wilson (Canada)

Instructor at the Ontario institute for studies in

education (OISE) at the university of Toronto and

consultant to UNESCO

Prof. Nicos Souleles (Greece)

Multimedia and graphic arts, faculty member, Cyprus,
university technology